الثورة ALTHAWRAH
Friday : 26 Rabee'a Thani 1434 > 8 March > Issue No. 17641

الخطاط البديع عبدالرقيب سلاّم ارتشاف للصبر..وإصرار على العطاء

عبد الرقيب ارتشف من الصبر كثيراً.. واشتعل جداً..ومثابرة ...ترى الواقع يزداد قسوة فيزداد هو إبداعاً .....عَبد الرقيبٍ تمضمض بشعائر أدبه الفطري...واستغرقه الحنين ليخرج دائماً هو إلى النور بامتياز..عبد الرقيب لا يفتقد إلى حلم يأسره حول التوقف لأنه يمضي ..ويمضي حيث لا ألم يكابده.. ولا انكسارات تتابعه ،ولا وعود ينتظرها... عبد الرقيب يذهب بقداحة أفكاره حيث الإبهار.. والإبحار...والإنجاز..، ومع كل كبوة تمر من واقع حياته يجعلها سبباً للعطاء ،...والتحدي... بصمت النبلاء ،ومن جديد يعود إلى وطنه الأول (أنامله) التي منها يبدأ ،وفيها يحط رحاله ..عبدالرقيب له أنامل هي وطن لذيذ لكل المتذوقين للأصالة، والخلود.. وحتى نعرف عنه ثمة تفاصيل من إشراقاته.. أجرينا معه هذا الحوار إليكم نبضه:

لقاء/ محفوظ حزام

*** ما علاقتك بالخط ؟**

- علاقتي بالخط علاقة روحية قديمة منذ الصغر، حيث بدأت موهبتي في الرسم قبل دخولي للمدرسة، وبعد ذلك تطورت موهبتي إلى تقليد الخطوط والزخارف ورسم المناظر الطبيعية، حيث نشأت وترعرعت في منطقة ريفية خضراء وجميلة . وتطورت موهبتي في الرسم والخط مع مرور الوقت والزمن في جميع مراحل الدراسة مع ثناء المعلمين لي حتى انتهيت من دراستي الجامعية ولله الحمد .

*** هل هناك أوقات معينة تمارس فيها الخط ؟**

- لا يوجد هناك وقت معين بالضبط ولكن إذا ماوجدت فراغا تراني منهمكا في الكتابة وأحيانا في الرسم .

*** ماهي الصعوبات التي تواجه الخطاط ؟**

- هناك صعوبات كثيرة تواجه الخطاطين المحترفين في بلادنا وأهمها ؛ للأسف الشديد إلى الآن لم نر اهتماما جادا لهذا الفن من كل الجهات المعنية بشكل أساسي وكأنها في غيابة الجب على الرغم من أن فن الخط يدل على حضارة بلادنا منذ القدم .ربما أنهم لا يعلمون أن بلادنا أصل النظرية الجنوبية لنشأة الخط العربي، بل هي من المواطن التاريخية لنشأة الخط العربي .والخطوط المسندية الحميرية شاهد للعيان، أعتقد أن أي بلد تهمل تاريخها تماماً..فلن يكون لها حاضر مشرق وقد قيل:(من لم يكن له تاريخ عريق فلن يكون له مستقبل مشرق)، وأكبر دليل على إهمال المعنيين في البلد أنه إلى الآن لم يدرج فن الخط العربي ضمن مسابقة رئيس الجمهورية مقارنة مع بقية الفنون الأخرى، رغم اهتمام الدول الأخرى بهذا الفن وبشكل واضح، ولا ننسى أن هناك إهمالا على صعيد المشهد التربوي حيث تخلو مناهجنا ومناهج التربية والتعليم من مادة الخط العربي :(أي تنمية المهارة اليدوية لكتابة الخطوط العربية).

بينما أفردت لمادة القراءة والإملاء حصصاً، أما الكتابة اليدوية ومهاراتها والتي تعد صورة للحرف فتكون ثابتة في أذهان الطلاب لم تلق أي اهتمام من وزارة التربية والتعليم، وهذا واقع ملموس وذلك من خلال تجربتي في تدريس هذا الفن العريق وعمل دورات متعددة .وهنالك صعوبات أخرى لا يتسع المجال لذكرها هنا.

*** كيف وجدت المتلقي ؟**

- المتلقي بمجتمعنا لا يهتم كثيرا بهذا الفن وذلك لوجود الكمبيوتر حيث إنه أسرع وأسهل وأصبحت خطوط المطابع في متناول الجميع من صحف ومجلات ووسائل وكتب ثقافية وغيرها، ونادراً ما يشاهد خطوط اليد وغالبا لا يصدق أنها من خط اليد حيث إن هذا الجيل غُيّب عنه خطوط اليد لعدم وجود المتاحف والمعارض الخطية في اليمن رغم أن تاريخ أجدادنا ثري بالكتابات التاريخية اليدوية حيث إنهم كتبوا المصحف الشريف بأيديهم وكذا معظم المؤلفات القديمة كُتِبت بخط اليد .واليمن تمتلك أكبر كنز من المخطوطات في العالم.

الكمبيوتر ينافس فن الخط العربي والاعتماد عليه صار بصورة كبيرة

*** نصيحة تقدمها لمن يريد تحسين خطه!!**

- أولا :أن يحب هذا الفن وأن يعلم بأن الكتابة اليدوية لها قيمتها ومدلولاتها الفنية والتاريخية، فالخط هندسة روحانية وإن ظهرت بأداة جسمانية .

ثانيا : أن يسعى لشراء الأدوات الخاصة بهذا الفن من حيث :(الأقلام ــ الكراسات الخطية ــ الكتب التاريخية لهذا الفن) وقبل كل شيء البحث عن معلم لهذا الفن لصقل الموهبة لأن الموهبة لوحدها لا تكفي لتعلم هذا الفن.

ثالثا :الممارسة المستمرة ومتابعة الأسلوب الصحيح لقواعد هذا الفن .

رابعا : تقبل النقد والتوجيهات والتصحيح من المعلم خاصة في البداية .

خامسا :احترام توجيهات المعلم وقد قيل (من علمني حرفا صرت له عبدا) واحترام ما أنتجه الخطاطون الذين سبقوه.

*** بمن تأثرت ؟**

- إن الله تعالى حباني بموهبة الرسم منذ الطفولة فقد كان تذوقي سريعا للخط الجميل ولقد تأثرت بكتابات المصاحف القديمة وخطوط الخطاطين في المناهج التعليمية الصادرة عن دار المعارف المصرية ثم بعناوين الكتب المكتوبة بخط اليد .

*** من شجعك على ممارسة فن الخط؟**

- شجعني أحد المدرسين المصريين وأنا في المرحلة الثانوية وتنبأ لي بمستقبل مشرق في مجال الخط .وبعد ذلك اهتديت بفضل من الله تعالى إلى كراسة الأستاذ (هاشم محمد الخطاط) وبدأت بتقليد خطوطه وعكفت عليها كثيرا وبعد ذلك التقيت بعدد من أساتذة الخط ومنهم الأستاذ هاشم الرفاعي من العراق حيث شجعني أكثر على كتابة أنواع الخطوط ومنها خط الثلث .كما التقيت بعدد من أساتذة الخط الذين كان لهم أثر كبير في ممارستي لهذا الفن وأكن لهم كل الحب والتقدير .

وبعد فترة من الزمن التقيت بهم مرة أخرى وأبدوا إعجابهم وانبهارهم بمستوى التقدم السريع في كتابة هذا الفن على أصوله .ومن أبرزهم :الأستاذ : وليد الأعظمي (رحمه الله)، والأستاذ : يوسف ذنون الموصلي (حفظه الله) وقد نلت منهما على الإجازة لتدريس هذا الفن بجميع أنواعه، وأخص بالشكر والتقدير أستاذنا الكبير والخطاط والباحث يوسف ذنون الموصلي الذي لم يبخل علي بأي نصيحة أو معلومة في هذا المجال .

*** ما الأدوات التي تعتمد عليها في خطوطك ؟**

- هناك أدوات عديدة وهامة لممارسة هذا الفن وأهمها: (أقلام القصب (الحلال) ــ الورق ــ الأحبار) حيث أن هذا الفن غير مكلف في أدواته لكنك تصنع منه فنا راقيا فهو من أروع الفنون في العالم .ومن أراد الاستزادة من هذا الفن عليه التواصل معي عبر صفحة الفيسبوك باسم الخطاط عبد الرقيب سلام.

*** كلمة أخيرة ؟**

- شكرا لصحيفة الثورة على اهتمامها بهذا المجال والثقافة عموما.

الكسرة المنكسرة

ياسين البكالي

أوشكت الكسرة أن تبكي
من جَور الضغط عليها
من طول تكَسُّرنا فيها
منذ القرن الثالث ...قبلَ الأعراب
وبعد الإعراب عن التنديد...بأمريكا
بعدَ وصول حروف الجرّ ...إليها
كي تُعربَ
عن شدّة ما لاقت منك
ويحَ علاَماتُ الإعراب ...إذن
يا كسرةُ منك
إسْتتري يا كَسرةُ ...إسْتتري
فالفصحى ...مثلك ...مُنكسرةْ
والقمةُ مازالتْ تحكَي
والبغدادي ...يبيعُ حقولَ النفط ...
بكسره
مُنفتحٌ جداً
مُبتسمٌ ...حتى في الحكِ
و(صُهيبُ الرومي)
يُفتشُ في الصُفّة ...عن أهل الصُفّة
وقريش ...بشعب أبي طالب
تصطكُ من البَرد القارس
وتصكُ العُملةَ ...بالبنتاجون
(وبلالُ) ...في دار ابن أبي الأرقم
عبدٌ ...يخشى الحرية
والحريةُ ...تكمُن في سوطِ الشركِ
والهمزةُ ...يا أهل الهُمَزه
لا تلقي دفئاً في شفتي
والأقباطُ ...بدون مقوقسْ
يلهون ...بتأريخ الضّمة
وبعصر الفتحة
ويبيعون ضمائرَهم ...
بارزةٌ ...أو مُستتره
ويصلّون على الإيمان ...(صلاةَ الشكِ)
ما أرخصنا ! حتى في الكسره
كلُ علامات الإعراب ...زهيده
وتظلُ الكسرةُ ...
عُملتَنا في البورصةِ والبنكِ
بالكسرة ...نتكسّرُ يومياً
وأميركا ...تسرفُ في الدّكِ
مكسورون ...ولا فخر
ضمّوا ما شئتمْ ..من مُدني
وافتتحوا مِلكتي ...
وافتتحوا كلَ مقابرنا
إني عربيٌ ...حسبي
أن تبقى الكسرةُ مِلكي

اصدارات ثقافية

آخر الكلام

دمشق- كتاب آخر الكلام مجموعة من الأفكار يقدمها الدكتور علي القيم على شكل خواطر تحمل في معانيها كثيراً من الرؤى والطروحات التي يفكر بها الإنسان العادي والمثقف ويطمحان إلى تحقيقها.

ويوضح الكاتب في إحدى مقالاته بعنوان الثقافة ليست حيادية أنه منذ سنوات عديدة تلح علينا قضايا كثيرة من أولوياتها الإصرار على تعزيز أسباب وسبل حضورنا الفعال والحيوي على الساحة العربية والعالمية وهذا الحضور الذي يتحول على المستوى العالمي بإطراد إلى جبهة للصراع بين الثقافات في وقت أصبحت فيه الثقافة هي جبهة الدفاع الأولى في هذا الصراع بل ربما أصبح وجودنا في التاريخ والجغرافيا مرهونا في المقام الأول بوجودنا الثقافي.

ويرى القيم أن زمن التحديث الاجتماعي والبحث عن تشكيل الوعي الثقافي في عالمنا المتغير يحتاج أن يكون الإبداع أسمى من التغيير للعمل على إضافة مناخات ضرورية لحدوث الإبداع الذي يتضمن التجدد نظرا لإمكانية دخول النتاج الإبداعي إلى التاريخ بصفته يسعى إلى تغيير في إطار العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع وبين المجتمع والمجتمعات الأخرى كونه قادرا على تناول عوامل التناقضات الداخلية والخارجية وما ينجم عنها من تحديات وصولا إلى منافسة المجتمعات الأخرى بما نمتلكه من إبداع.

واعتبر معاون وزيرة الثقافة أن الترجمة سمة أساسية من سمات الحضارة ولهذا اعتنى بها الخلفاء وقاموا بإنشاء بيوت الحكمة وتكليف العلماء بنقل معارف اليونان والهند وبلاد فارس إلى اللغة العربية مضيفين اليها من علمهم ومعارفهم خدمة لبناء الثقافة العربية وحفظها ونشرها إسلاميا وعالميا إضافة للاهتمام بها في عصرنا الحالي بغية تقديم أكبر فائدة ممكنة.

وفي مقال بعنوان تحديات متحفية يرى القيم أن المتاحف في مناطق كثيرة من العالم تواجه تحديات مهنية كبيرة كونها تجمع بين جدرانها عراقة وفنون الماضي في إطار مجتمعي يشهد بصورة مستمرة ومتسارعة تطورات تقنية وعلمية لا حدود لها وهذا جعل كل من يعمل في حقل الآثار والمتاحف في حالة سباق مع الزمن في محاولة منه حتى يكون المتحف المكان المثالي الذي يجمع بين الماضي والحاضر.

وأضاف صاحب كتاب من كنوزنا الأثرية أن الباحث أو الدارس أو الفنان الاختصاصي الذي يقوم بزيارة المتاحف كجزء من عمله أو اختصاصه يعاني في أغلب الأحيان من الرتابة والتكرار في أسلوب الشرح والعرض وهنا تبرز الحاجة الملحة مع تطور التقنية وأساليب العرض إلى العمل على وضع برامج وطرق عرض جديدة تلبي حاجات الزائر والباحث والدارس والطالب في إطار كل ما هو جديد في عالم المعلومات والاتصال والتقانة. سانا.

سادة الأقوال في القيادة والقادة

"سادة الأقوال في القيادة والقادة" كتاب يجمع بين المتعة والفائدة ينتقل خلاله حاتم بن أحمد الجديبا بين طيات الكتب والمقالات وغيرها من وسائل معرفية وإعلامية أخرى ينهل منها ما جاء في "علم القيادة والإدارة" لإخراج أروع وأبرع ما قيل في هذا الحقل لكبار القياديين والإداريين والمنظرين في هذا العلم المهم أمثال بيتر دراكر، وستيفن كوفي، وجون ماكسويل، وغيرهم.

يقول المؤلف عن عمله: أردت أن تكون هذه الأقوال مثل الغذاء القيادي والإداري والتحفيزي للرغبة والتوجه القيادي والإداري لدى الأشخاص الذين يجدون في أنفسهم هذا التوجه والميول، أو ممن يمارس القيادة والإدارة حقيقة على أرض الواقع، ومن المعلوم أنّ للكلمة الإيجابية الحسنة تأثيرها على نفسية وعقلية السامع أو القارئ.

وأضاف، ورُبّ قول يقرؤه أو يسمعه شخص ما فيطبع ويرسخ في ذهنه مما يدفعه إلى تغيير في شخصيته أو سلوكه، أو يحوّر الشخصية لشيء آخر أجمل وأفضل، فالكلمة لها مفعولها ووزنها بلا شك، من هنا أراد المؤلف أن يكون كتابه هذا مصدر إلهام وتحفيز إيجابي يفيد القارئ ويروى عقله وسلوكه، وعليه قُسم الكتاب إلى جزءين: الأول (عن القيادة) والثاني (عن القادة).

حماية المستهلك

ترجع أهمية كتاب حماية المستهلك بين مقاصد الشريعة والفكر الاقتصادي الوضعي للدكتور إبراهيم الأخرس للتعريف بمنهج الإسلام في الاقتصاد والكشف عن سبر أغوار هذا الاقتصاد، الذي ابتعد عنه أهله فما زادهم الله من بعد عز إلا ذلاً.

وكذلك يهدف هذا الكتاب إلى إلقاء الضوء على المقومات الكافلة لهذا الاقتصاد العملي على تحقيق الحاجات الضرورية لكافة الأفراد (حد الكفاية) لكل فرد، ومن يعول لتحسين مستوى الرخاء الاقتصادي وإدارة الأملاك العامة وصيانتها، والمحافظة على الملكية الخاصة لتحقيق المنفعة الكبرى للمسلمين، والعمل على تحقيق العدالة في توزيع الدخول والثروات وحماية السوق وتأمين التجار، وتفعيل الرشادة والكفاءة الاقتصادية للمستهلك غير الرشيد.

وكذلك يلقى الضوء على إعادة معايير الأخلاق في النشاط الاقتصادي، وتأمين الموارد المادية والنقدية اللازمة للإنفاق، وإدارة أملاك الأيتام، وتحقيق الكفاية لكل عاجز وغير قادر على العمل، وتحقيق الكفاءة المثلى في تشغيل واستغلال الموارد والنهوض بالإعمار (التنمية المستدامة)، والقضاء على التفاوت المخل، الذي ساعد على ظهور الطبقات داخل المجتمع المسلم وتحقيق التوازن بين الأجيال الحاضرة واللاحقة.

ويعد جوهر هذا الكتاب في استعادة الأمة وحدتها وقوتها التي كانت لها على مرور الأيام في سالف الأزمان منذ أربعة عشر قرناً ونصف، من خلال إعلاء كلمة الحق ورفع راية التوحيد وإجلال عظمة التمجيد لله الواحد الأحد الذي أنزل القرآن وأحكم البيان.

الشارقة تعلن أسماء الفائزين بجوائزها للإبداع العربى فى الدورة الـ16

أعلنت دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة أمس الأول عن نتائج الدورة السادسة عشرة لجائزة الشارقة للإبداع العربى، وقد بلغ عدد المشاركين فى هذه الجائزة ومنذ انطلاقتها عام 1997م (6266) مشاركا فاز بها ما يقارب (300) مشارك، بالإضافة إلى الجوائز التشجيعية.

وكما ينص إعلان الجائزة، فإن باب استلام النصوص المتسابقة قد أغلق فى 30/11/2012، حيث بلغ مجموع عدد المشاركات فى محاور الجائزة (285) مشاركا ومشاركة توزعوا على البلدان العربية حسب الترتيب التالى: الإمارات 6، الأردن 20، تونس 3، الجزائر 24، السعودية 9، السودان 3، سوريا 32، العراق 21، سلطنة عمان 8، فلسطين 6، مصر 96، المغرب 36، موريتانيا 2، اليمن 11، ليبيا 1، الصومال 1، الكويت 1، لبنان 4، هذا وقد قبلت أمانة الجائزة مشاركة واحدة من خارج الوطن العربى.

وقد توزعت النصوص المشاركة على حقول ومحاور المسابقة على نحو الشعر (102) القصة (66) الرواية (48) المسرح (19) أدب الطفل (39)، وقد خصص هذا العام لموضوع (المسرحية الموجهة للطفل) النقد الأدبى (11) وقد خصص هذا العام لدراسة (التقنيات الدرامية فى البناء الشعرى).

ففى مجال الشعر فاز بالمركز الأول محمد عبد الله عبد البارى عبد القادر من (السودان) عن مجموعته (مرثية النار الأولى)، وبالثانى خالد عبد الرحمن حسن السامرائى "خالد الحسن" من (العراق) عن مجموعته (ملامح الظل الهارب)، وبالثالث (مشاركة) محمد عبد المنعم الحناطى "محمد الحناطى" من (مصر) عن مجموعته (بعد الفراغ من الجنون)، ومحمد عبده عبد الله عبد الوهاب "محمد السودى" من (اليمن) عن مجموعة (فى دوامة المنفى).

وأوضحت لجنة التحكيم أن مجموعة (يعتنى الموت بى) لمروة حسين عبد الحكيم غنيمى سالم دياب من (مصر)، مجموعة (بين...بين!) لأسامة أحمد بدر الدين غاوجى من (الأردن).

أما الفائزون فى مجال القصة القصيرة، ففاز بالمركز الأول ياسين أبو الهيتم من (المغرب) عن مجموعته (على هامش الحكاية – نصوص ميتا قصصية)، وبالثانى حسين محمد شريف من (العراق) عن مجموعته (عليك المكوث طويلاً داخل السؤال)، أما الثالث حسان محمد ديب العوض من (سوريا) عن مجموعته (أشجار بحاجة إلى قطع).

وأشادت لجنة التحكيم بمجموعة (وجوه تكره التجاعيد) لشاكر ريكان شخير الغزى من (العراق)، ومجموعة (حقول الصفصاف) لمحمد عبد الوهاب عيساوى من (الجزائر).

أما الفائزون فى مجال الرواية، فالأول محسن الوكيلى من (المغرب) عن روايته (رياح آب)، والثانى محمد الطاهر يس على منا ع "محمد الطاهر منا ع" من (مصر) عن روايته (أرض التعاويذ)، والثالث (مشاركة) محمد فاضل إبراهيم "محمد فاضل عبد اللطيف" من (موريتانيا) عن روايته (تيرانجا) باسمة على العنزى "باسمة العنزي" من (الكويت) عن روايتها (حذاء أسود على الرصيف).

وأشادت لجنة التحكيم برواية (جداريات الزنزانة) لإيمان محمد عاطف من (مصر)، ورواية (مواسم الفقد) لأيمن إبراهيم إسماعيل عطية من (مصر)، ورواية (ظل أحمر) للولوه أحمد إبراهيم المنصورى من (الإمارات)، ورواية (جوع الضفاف) لمحمد على ديريه من (الصومال).

وفى مجال المسرح، فاز الأول ياس جياد زويد السعيدى "ياس السعيدى" من (العراق) عن مسرحيته (ذاكرة الرجال المرقطين)، والثانى شعبان حسنى محمد "شعبان البوقي" من (مصر) عن مسرحيته (ليلة عبد الله "الرضاع والأبل " / مسرحية شعرية) والثالث أحمد كاطع جدوع العبيدى "أحمد العبيدى" من (العراق) عن مسرحيته (نحت بارز).

وتنوه لجنة التحكيم بمسرحية (سهرة مع الظاهر بيبرس) للدكتور أحمد نبيل أحمد من (مصر) ومسرحية (أنين) لحجيقة براهيمى من (الجزائر).

وفى مجال أدب الطفل، فاز بالمركز الأول يوسف بعلوج من (الجزائر) عن مجموعته (إنقاذ الفزاعة) وبالثانى رامز طارق عبد اللطيف فريج من (الأردن) عن مجموعته (أطفال فى حب الوطن)، والثالث مسعودة بنت مشرى بايوسف من (الجزائر) عن مجموعتها (الطفل والأجهزة)، وتنوه لجنة التحكيم بمجموعة (ملك الصفحة) لأحمد حسن الشحات عوض من (مصر)، ومجموعة (يدٌ بيد) لسيد أحمد محمد الطيب عبد القادر "سيد الطيب" من (مصر)، ومجموعة (حكاية من الغابة الثلجية "شمس وقمر") لدينا إبراهيم شلاطة من (مصر).

أما الفائزون فى مجال النقد فالأول على أحمد على عمران "على عمران" من (مصر) عن دراسته (التقنيات الدرامية فى البناء الشعرى "دراسة فى فاعلية النص الشعرى")، والثانى ولد متالى لمرابط بن أحمد من (موريتانيا) عن دراسته (درامية الشعر العربى: مقاربة لنصوص موريتانية حديثة)، والثالث إبراهيم سند إبراهيم أحمد الشيخ "إبراهيم سند الشيخ" من (مصر) عن دراسته (التقنيات الدرامية فى البناء الشعرى "دراسة فى شعر صلاح عبد الصبور")، وتنوه لجنة التحكيم بمجموعة (التقنيات الدرامية فى قصيدة الحداثة العربية) لأحمد محمد الصغير محمد عبد المولى من (مصر)، ومجموعة (التقنيات الدرامية فى الشعر العربى المعاصر) لتامر محمد عبد العزيز هاشم من (مصر) ومجموعة (الدرامى فى الشعرى / تقنيات التشكيل ومسرحة القصيدة) لريم محمد طيب حامد من (العراق).